تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية

Daily Media Monitering Report for Helth Industry

اليوم : الأحد

التاريخ: 3 نوفمبر 2024

أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين
العدد: 17026

«مدينة عيسى الخيرية» و«جمعية السكلر» تدشنان مشروع «أفق» للطلبة المقبلين على الحياة الجامعية

دشنت جمعية مدينة عيسى الخيرية الاجتماعية وجمعية البحرين لرعاية مرضى السكلر مشروع (أفق.. نحو مستقبل واعد) بثلاث ورش تفاعلية مع طلبة المرحلة الثانوية والطلبة الجامعيين بمبنى جمعية مدينة عيسى الخيرية وذلك مساء الجمعة.

يهدف برنامج «أفق» إلى توفير البيئة الفكرية السليمة للطلبة المقبلين على الحياة الجامعية من حيث اختيار التخصص المناسب وطبيعة ميولهم الإبداعية والفكرية من ناحية والتخصصات المطلوبة لسوق العمل المحلي والعالمي من جهة أخرى.

وكذلك يهدف البرنامج إلى تصحيح مسارات الطلبة الجامعيين في طرق اختيار التخصصات الجامعية في سنتهم الدراسية الأولى وتقييم مستوى النجاح والإيجابيات والسلبيات في المرحلة التعليمية الجامعية، كما يستقطب المشروع أولياء الأمور بغية توسيع دائرة المشاركة الصحيحة لهم في بناء مستقبل أبنائهم بالطريقة الصحيحة.

وافتتحت د. حنان ناصر الورشة الأولى بعنوان «الجسر نحو النجاح المهني» والتي ركزت من خلالها على أهمية الاستعداد المبكر لسوق العمل والمهارات الأساسية الخاصة به وكيفية الدخول لهذا العالم الحياتي الجديد واستغلال الفرص، كما استعرضت قصص نجاح حضورية لمجموعة من الطلبة الذي شاركوا الحضور من خلال قصص نجاحهم الدراسية أولاً وفي سوق العمل ثانيا.

بعدها قدمت د. مريم المهدي الورشة الثانية بعنوان «أسرار الحياة الجامعية الناجحة» حيث تطرقت في الورقة الثانية إلى أهمية التكيف مع البيئة الجامعية وفي الورقة الثانية إلى أسرار النجاح الأكاديمي واختتمت الورشة بتذليل الصعوبات التي يواجهها الطلبة في الحياة الجامعية في الاغتراب.

أما الورشة الثالثة فأوضحت أهمية تأهيل الخريجين نحو النجاح المهني والتي قدمها الأستاذ المحاضر السيد هاشم حسين، حيث استطرد في تبيين أهمية المهارات المطلوبة في سوق العمل وكيفية اكتسابها مهارياً وفنياً وتعليمياً مختتماً الورشة بأهم الأمور التي تؤرق ذهن الشباب في الوقت الراهن وهي التخصصات الجديدة المطلوبة في سوق العمل وماهيتها وكيفية التعامل معها.

هذا ويستمر برنامج (أفق) بفعاليات متنوعة شهرية على مدار عشرة أشهر حيث يقدم حزمة فعاليات متنوعة من ورش ولقاءات مع مجموعة من المختصين والأكاديميين في السلك التربوي والجامعي.

متطلعين من وراء هذا البرنامج مشاركة طلاب المرحلة الثانوية والجامعية وأولياء الأمور من كل مناطق البحرين في هذا البرنامج نحو مستقبل واعد لأبناء مملكة البحرين.

P 4
Link

إطلالة

إلى أصحاب القلوب المتحجرة

هالة كمال الدين
halakamal99@hotmail.com

كشفت رئيسة جمعية حماية العمال الوافدين سيدة الأعمال منى المؤيد عن انخفاض عدد حالات الانتحار بين العمالة الوافدة من ١٢ حالة سنويا إلى حالة واحدة فقط خلال هذا العام، مشددة على أهمية تقديم الدعم النفسي والصحي لهذه الفئة من المجتمع وخاصة مع وقوع كثير منهم ضحية سماسرة الوظائف في بلدانهم.

تلك الإحصائية إنما تترجم في حقيقة الأمر الشوط الكبير الذي قطعته البحرين في مجال حماية حقوق العمالة الوافدة عبر تطبيق القوانين واللوائح التي تضمن توفير بيئة جاذبة لها، الأمر الذي يؤكد مدى استحقاق المملكة تصنيفها كأفضل وجهة لاستقرار الوافدين والمغتربين لما يلقونه من معاملة يغلب عليها الإنصاف والاحترام وذلك بحسب التقارير الدولية.

لا شك أن بعض هذه العمالة يعانون أشد المعاناة، وذلك لحاجتهم الماسة إلى تأمين لقمة العيش لأنفسهم ولأسرهم في أوطانهم، الأمر الذي يدفعهم إلى إنهاء حياتهم انتحارا لما يذوقونه من صنوف الذل والبؤس.

لقد قدم هؤلاء للخروج من دوامة العوز والفقر في بلادهم آملين في حياة مستقرة آمنة بعيدا عن المهانة التي أثبتت الإحصائيات أنها وراء ٨٥٪ من حالات الانتحار وهو ما يتنافى مع أبسط مبادئ الإنسانية التي غابت عن كثيرين في هذا الزمان.

نعم، هناك مساوئ كثيرة لهذه العمالة، وهناك تجاوزات عديدة ترتكبها، ولكن لنتذكر جميعا أننا من جلبها، من لجأ إليها، من استعان بها في تسيير وتيسير أمور حياتنا، فلنتحمل فاتورة ذلك، ونسددها عن طيب خاطر، فالحياة مزيج من الأخذ والعطاء ومن الإيجابيات والسلبيات.

إن احتلال البحرين مكانة بارزة بين الخيارات المفضلة للمغتربين جاء بفضل مجتمعها المتعدد الثقافات، وشعبها الودود الرحيم، وجودة الحياة وأمنها على أرضها، وذلك انطلاقا من احترامها وتقديسها لحقوق الإنسان، وتأمينها لجميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم من دون أي تمييز.

وليعلم هؤلاء الذين جفت قلوبهم فقست على غيرهم أن ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب، وأن النار خلقت لإذابة تلك القلوب المتحجرة!

والشكر موصول لبحريننا على إنسانيتها!

P 4
Link

أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين
العدد: 17026

local@aakgroup.net

الجانب الخفي لآلام مرضى «السكلر»

أغلب العائلات ترفض تزويجهم.. حالات طلاق.. ومرضى يشتكون: «المجتمع يحاربنا»

تحقيق: محمد الساعي

حوالي ٩٠٠٠ حالة إصابة بمرض فقر الدم المنجلي (السكلر) في البحرين تمثل النسبة الأعلى بين دول المنطقة، وفي الوقت نفسه تعد الخدمات الطبية والبرامج الوقائية التي اعتمدتها المملكة قصة نجاح مشهودة في التعامل مع هذا المرض المؤلم.

ولكن.. لا يكون الألم ظاهرا دائما، فقد تكون هناك آلام خفية لا تقل قسوة ومرارة من الألم الجسدي، ولعل أبسط مثال على ذلك هو عدم قبول الكثير من الأسر تزويج أبنائهم أو بناتهم من مصابين بالسكلر، وهذا ما جعل فتيات يخسرن فرص الزواج ويتوقون القطار من دون ذنب سوى أنهن ولدن بهذا المرض، وجعل الشباب يسعون ويتقدمون للزواج، ولكن في كل مرة تأتي الصدمة بالرفض، فقط لأنه مصاب بالسكلر، بل يؤكد أحد الشباب أن الرفض جاء مصاحبا لعبارة: أنت ستموت في أي وقت!.

الأسوأ من ذلك أن يحدث الزواج، ثم يواجه الشريك ملامة من حوله وتعليقاتهم السلبية بأنه أقدم على خطوة غير ذكية وأن الزواج لن يستمرا، وبالفعل وصلت حالات عدة إلى الطلاق.

«أخبار الخليج» تستعرض هنا نماذج لهذا الألم الخفي الذي يعاني منه مرضى السكلر وهي صيحة تحمل كثيرا من الرسائل يوصلونها إلى المجتمع.

○ هديجة باسل.

○ زينب العلو.

○ سيد أحمد ناصر.

○ سيد محمود الشهركاني.

○ مجيد أحمد.

P 6
Link

فتيات يخسرن فرصا متكررة للزواج وشباب يتم رفضهم بسبب السكلر فيلجأون إلى دول أخرى

قال له أهل خطيبته: مرفوض لأنك ستموت في أي وقت.. وآخر طلق زوجته لأنها تمرض كثيرا!

ظلم المجتمع

بدايتنا مع زينب العلو التي تؤكد أن المجتمع لا يزال يا للأسف غير متقبل لتزويج مريض أو مريضة السكلر، والكثير من الحالات يتم رفضها بسبب الإصابة، ما يعني أن هذا المرض عانق كبير امام الكثيرين في تكوين أسرة والعيش بشكل طبيعي، وحتى لو كان المريض مميزا من الناحية الدراسية والاجتماعية والمادية ويعمل في وظيفة جيدة، فإن السكلر يطيح في الأخير عائقا امام الزواج.

وتضيف العلو: «أعاني مع اشقائي من السكلر، وكلنا واجهنا مشاكل كبيرة في الزواج، وشخصيا تقدم لي الكثيرون، ولكن لم يحصل النصيب بسبب المرض فبمجرد أن يعلم المتقدمون للزواج انني محاربة سكلر تتغير النظرة ويعتذرون أو يختفون، وكان هذا المرض وصمة لنا، وما زلت عند المشكلة مستمرة بالنسبة الي، فالمجتمع ينظر الى الاسم من دون التفاصيل، فلماذا يتم رفض البنت فقط لأنها مصابة بالسكلر من دون الجلوس معها والتحقق من وضعها وقدرتها على تحمل المسؤولية والإنجاب والتربية؟ فالسكلر درجات وانواع، والكثير من الحالات لا تدخل المستشفى حتى مرة واحدة في السنة، ولا يتعرضون لنوبات متكررة، ولكن لا يتم السؤال عن ذلك عند التقدم للزواج إلا نادرا.

وحتى اشقائي واجهوا نفس المشكلة التي أواجهها، وتقدموا للزواج عدة مرات وواجهوا الرفض بسبب المرض، ولكن تزوجوا في النهاية وهم يعيشون حياة أسرية طبيعية والحمد لله».

حرب مع المجتمع

السيد احمد السيد ناصر يتفق مع ما طرحته زينب العلو فيما يتعلق بالمشاكل التي يواجهها مريض السكلر عندما يتقدم للزواج، ومن منطلق تجاربه يقول: «للأسف لا يزال مريض السكلر مرفوضا بشكل مطلق من قبل عديد من العائلات بل البعض لا يعترف بأنه إنسان له وجود وحقوق، وهذا ناتج من نقص الوعي بطبيعة المرض وإعاقته، فأنا مثلا أعيش حياة طبيعية وأذهب الى الصالة الرياضية بشكل مستمر ولا تصيبني اية نوبات على الرغم مما نسمعه من تعليقات بأن مريض السكلر لا يستطيع ممارسة الرياضة، وحياتي الاجتماعية والصحية افضل من كثير من غير المصابين بالمرض، ولكن تقدمت لخوازع اكثر من ١٣ مرة، وكان الرفض فقط لأنني مصاب بالسكلر، بل وقبل ان نتحاثوا عن الدين والأخلاق والمؤهل العلمي يرفضون بمجرد ان يعلموا انني مصاب، تصور ان الرد في إحدى الحالات كان: أنت ستموت في أي وقت!.

أيمس هذا الرد كفيلا بأن يجعل الشخص ينهار حتى لو كان سليما؟!

وهذا ما اضطر الكثير من المصابين إلى عدم الإبلاغ عن الأمر في البداية، وينتظرون الموافقة المبدئية والمفاتحة ثم يصرحون بالأمر، واحيانا توافق البنت ولكن اسرتها ترفض، ولا يقتصر الأمر على الزواج، فحتى التوظيف بات صعبا بمجرد ان يعلموا ان الشخص مصاب بالسكلر، وهناك العشرات ممن اعرفهم يعانون من هذا الأمر، يواجهون تحديات في الزواج والعمل من دون ذنب، ومن التجارب التي عايشتها شخصيا، عملت في احد مواقع العمل لمدة اشهر ولم اغب يوما واحدا، ولكن عندما مرضت ثلاثة ايام فقط وعدت إلى العمل وعلموا بأنني مصاب بالسكلر تم إبعادي أو إلى العقد، لا أنكر ان الوضع افضل من السابق، ولكننا في الواقع نشعر احيانا اننا في حرب مع الآخرين ومع المجتمع».

عزلة اجتماعية

يدوره يلخص سيد محمود جواد الشهركاني الذي يعاني من مرض فقر الدم المنجلي، ابرز التحديات الاجتماعية التي يواجهها مرضى السكلر بقوله: «المشكلة الأساسية ربما ترتبط بثقافة المجتمع حول طبيعة المرض وآثاره في الصحة اليومية والحياة الأسرية، وأول هذه التحديات هي تلك المتعلقة بالزواج، فمن جانب نجد عائلا يتعلق بالتقبل العائلي، فبعض العائلات تتردد في قبول محارب السكلر سواء كان زوجا أو زوجة بسبب الخوف من التأثيرات الصحية في حياة الزوجين وعدم الإحساس بالأمان ظنا منهم بأن عمر محارب السكلر قصير، وكذلك المخاوف من انتقال المرض إلى الأبناء، لذلك نجد الكثير من الحالات تبقى من دون زواج لأنهم يواجهون الرفض المستمر، خاصة وان الكثير من العائلات يتطرون إلى مريض السكلر على أنه ضعيف ماديا لأنه غير قادر على العمل! ومن جانب آخر، يتطلب زواج محارب السكلر شريكا متفهما لطبيعة المرض، وما قد يصاحبه من أزمات صحية محتملة قد تؤثر في العلاقة وحياة الزوجين».

ومن جانب آخر يواجه مريض السكلر تحديات اجتماعية عامة منها:

- التمييز الاجتماعي الذي قد يؤدي إلى شعور بالعزلة الاجتماعية أو الوحدة بسبب عدم فهم المحيطين له بطبيعة المرض.

- تحديات العمل والحصول على الوظيفة بسبب الاعتقاد بأنه ليس قادرا على أداء عمله بشكل جيد لأنه مريض.

- التأثير النفسي نتيجة التحديات المستمرة، مما قد يؤدي إلى الاكتئاب أو القلق من المستقبل.

ويضيف سيد محمود: «بالنسبة إلي واجهت تردد من قبل أهل الزوجة في البداية، ولكن تيسرت الأمور ولله الحمد وتزوجت منذ عام ٢٠٠٩، ولدينا ثلاث بنات ولا أعاني من أية مشاكل أسرية أو صحية، بل استطعت التطور في العمل وشراء أرض وبناء فيلا، وأثبت أن مريض السكلر قادر على الإنتاج والتميز، لذلك فإن نصيحتي لمحاربي السكلر: لا تدع نظرة المجتمع تؤثر في ثقتك بنفسك، فمرض السكلر لا يحدد قيمتك أو قدراتك، ابحث عن الدعم من الناس الإيجابيين، كما اشكر جهة العمل التي اعمل فيها وهي مجموعة زويان، والتي اعتبرها الداعم الكبير لي في مسيرتي المهنية».

نظرة سلبية

خديجة باسل، رياضية محترفة، استطاعت على الرغم من إصابتها بالسكلر أن تثبت عكس تلك التعليقات التي كانت ولا تزال تسمعها، ولكن ماذا عن الزواج ونظرة المجتمع؟

للحديث على ذلك يقولها: «نواجه مريض السكلر تحديات ومشاكل تتعلق بالزواج سواء على المستوى الأسري او النفسي او الاجتماعي، فمثلا بعض العوائل لا تتقبل مريض السكلر بسبب النظرة السلبية غير الدقيقة مثل الاعتقاد بأنه يقضي وقته في المستشفى ويعاني من الألم بشكل مستمر، بل وتضع البعض يقول إن مريض السكلر يقيم في المستشفى اكثر من منزله، نعم قد تكون هناك حالات حرجة ومتقدمة، ولكن إجمالا هذه النظرة غير صحيحة، بل وحتى من يعانون من نوبات متكررة وشديدة هم ايضا قادرون على الإنجاز والتطور إذا ما اتيحت لهم الفرصة.

وبالنسبة إلى الحالات التي كثيرا من العائلات ترفض الزواج منهن بحجة انها مريضة سكلر وستكون عاجزة عن تحمل مسؤولياتها كزوجة وربة منزل وأنجاب وأطفال، والكثير من المرضى لديهم امكانات وقدرات اكثر من الطبيعيين، ويعيشون حياة اسرية ناجحة بكل المقاييس».

وتتابع خديجة: «شخصيا، مررت بهذه التجربة، حيث تقدم لي شخص من الشباب يتم التراجع بمجرد أن يعرفوا انني مصابة بالسكلر، وهناك الكثير من الحالات التي تقدمت بالعمير ولم تتزوج بسبب هذه النظرة، وبالطبع لهذا انعكاساته النفسية القاسية على الشخص، خاصة مع ما نسمعه من تعليقات بهذا الشأن، في حين انني مثلا لا اضطر إلى الذهاب إلى المستشفى إلا عند النوبات وهي حالات ليست مستمرة.

ليس هذا فحسب بل نسمع تعليقات بأن مريض السكلر غير قادر على صنع حياته أو انه عاجز عن الدراسة والعمل والخروج أو الاعتماد على نفسه!. فمثل هذه التعليقات قاسية على الشخص الطبيعي فما بالك بالشخص المريض؟!

فمثلا من اكثر التعليقات التي كنت اسمعها انني لن استطيع دخول الجامعة أو العمل، ولكنني درست في الجامعة وتخرجت وتوظفت، بل وصعدت في مجال الرياضة التي يتصورون انه مجال ليس لمرضى السكلر، وهي رسالة أتقبلها إلى كل المرضى بأن مجال الرياضة مفتوح لنا، كل التعليقات التي نسمعها لا صحة لها، وكل ما نحتاجه من المجتمع هو أن يعطونا الأمل بالكلام الإيجابي وتجلب النظر إلينا بنظرات أو تعليقات محبطة».

يلجأون إلى دول أخرى

(ج) فتاة بحرينية طموحة، تحدت معاناتها من ثلاثة أمراض وراثية هي الثلاسيميا وفقر الدم المنجلي ونقص الخميرة، وواصلت دراستها في الخارج لتحصد شهادات علمية مرموقة وتعمل في مجال حيوي مهم، ولكن تبقى التحديات قائمة على مستوى المجتمع، وهذا ما توضحه بقولها: «بشكل عام، يواجه مرضى السكلر تحديدا مشاكل وعقبات كبيرة عندما يفكر في الزواج سواء كان ولدا أو بنتا.

فغي كثير من الأحيان يواجه بالرفض بمجرد ان يعلم أهل الطرف الآخر انه يعاني من المرض، وهذه الحالات تتكرر بشكل كبير خاصة من يعانون نوبات متكررة، وكثير منهم يبقى من دون زواج بسبب تكرر الرفض، وكان هناك نظرة سلبية عامة شكلها المجتمع إزاء هذا المرض، لذلك أجد حالات تضطر إلى الزواج من دول أخرى بعد ان يئسوا من الحصول على فرص بالبحرين، واحيانا يحدث الزواج كما في إحدى الحالات التي اعرفها، ولكن بعد فترة تم الطلاق بحجة ان الفتاة تمرض كثيرا!.

والأمر لا يقتصر على الزواج المحسب بل يمتد إلى فرص العمل، فهناك كثير من الشركات لا توظف مرضى السكلر بسبب الاعتقاد بأنهم يغيبون كثيرا.

وتضيف محدثتنا: هذه النظرة السلبية العامة تعود إلى عدة عوامل، منها نقص الوعي المجتمعي بطبيعة مرض فقر الدم وإعراضه ومضاعفاته، كما قد يغلب المريض نفسه دورا في ترسيخ هذه النظرة السلبية من خلال إعماله المسكنات في حين ان الحالات التي لا تعتمد على هذه المسكنات بشكل مستمر تعيش حياة طبيعية!.

وعي الشريك

تتفق (ب ج) المصابة بالسكلر مع الآراء السابقة، وحول ذلك تقول: يواجه مريض السكلر مشكلة حقيقية في الزواج، فمثلا بمجرد ان يعلم المتقدم للخطبة انها مصابة، يتردد ويتسبب، والمشكلة انه حتى لو كان المتقدم موافقا فإن من حوله يحاولون أن يثنوه ويقنعوه بأن حياته ستكون صعبة!. وحتى لو حصل التعصيب وتزوجوا، لا تتوقف التعليقات التي يسمعونها بأن الزواج لن يستمر وان الأبناء سيعانون من الأمراض!. وهذا غير صحيح تماما، فهناك مشكلة في وعي المجتمع، لدلك هناك حالات كثيرة اعرفها فاتها قطار الزواج بسبب الرفض نتيجة المرض.

وشخصيا تقدم لي اكثر من سبعة أشخاص، ولكن بمجرد ان يعلموا عن وضعي يغيروا رأيهم خوفا من المرض، ولكن في النهاية ولله الحمد تزوجت من شخص سليم وواع ومتفهم لوضعي وداعم لي الى ابعد الحدود، ولدينا ثلاثة أبناء، وهذا الدعم الذي أحصل عليه مكنني حتى من التغلب على إصابتي يوم خيبت، حيث بقيت قوية وتغلبت عليه بفضل زوجي ودعمه لي.

لذلك هي رأيي، المعيار الأهم في نجاح الزواج من عدمه ليس السكلر، وانما وعي الطرف الآخر وشريك الحياة، فلا تذكر ان المرض متعب احيانا ويتعب حتى المحيطين به، وهنا إذا لم يكن الشريك واعيا ومتقبلا، تصعب المواصلة، هل تعلم ان هناك حالات لا يقوم الشريك حتى بإيصال الزوجة إلى المستشفى؟ او يوصلها ويذهب عنها ويتركها في الأمواء!. لذلك اعرف حالات حدث فيها انفصال بسبب مرض الزوجة لأن الزوج لا يتحمل ان تكون زوجته مريضة او تحتاج إلى المستشفى، خاصة ان نوبات السكلر تأتي فجأة.

تنمر المجتمع

«هذه مشكلة حقيقية يعيشها من يعانون من السكلر، يهدد الكلمات بدا صعبا احيانا الماضي حديثه شارحا معاناته الشخصية مع المرض.. ومع المجتمع. ويضيف: المشكلة هي ان الكثيرين يتطوون إلى مريض السكلر على انه مدمن، وبالتالي يرفضون تزويجه، وحتى لو صار الزواج، يسمع الزوج او الزوجة تعليقات انه سيذهب من هذا الزواج وسيعاني مع أطفاله!. وهذا ما حدث مع حالات اعرفها، يرفض أحد الشريكين الحمل خوفا من الحصول على ابناء مرضى، وحالات كثيرة وصلت إلى الطلاق بسبب المرض او الخوف من إنجاب الأبناء، حتى صار الزواج بالنسبة إلى مريض السكلر أشبه بالمعجزة إن حصل. وإن استمر الزواج تكون معجزة أكبر.

تصور انني اسمع المعلن يتصح قائلا: انت مريض سكلر، ابحث عن أرملة أو من خارج البحرين!. والمشكلة ان بعض الأطباء يعززون هذه النظرة، فمثلا تقدمت لخطبة فتاة، وعند الفحص الطبي، حذرها الطبيب من انها ستتزوج شخصا اشبه بمدمن مخدرات!. وهذه النظرة تنسحب حتى على المرضى الذين لا يستخدمون المسكنات باستمرار، لذلك يمكنني القول إننا نشعر بنوع من التنمر من المجتمع وحتى من الهيكل الطبي احيانا، وهذا التنمر لا يقتصر على الزواج، بل حتى على العمل والرحلات والعلاقات الاجتماعية. تصور ان مريض السكلر يواجه احيانا رفضا من اصدقائه للانضمام معهم في رحلة لأنهم يخشون ان تصيبه نوبة وبالتالي لا يتنعمون بالرحلة. وكان السكلر يمثل وصمة عار لنا. مع انه لا ذنب لي انني ولدت بهذا المرض. ولكنني ادفع الثمن غاليا، ومازلت عزبا وأسكن في سكن عمال.

برامج التوعية والفحص في البحرين قصة نجاح عالمية

الزيجات الخطرة هي ما يجب تجنبه من مرضى السكلر

تحديات زواج مرضى السكلر ناقشناه مع نائب رئيس جمعية البحرين لمرضى السكلر، استشاري أمراض الدم الدكتور جعفر آل طوق، الذي أوضح بدوره ان الأمر يرتبط بشقين، الأول هو الجانب الطبي، والثاني هو الاجتماعي، ويشرح ذلك قائلا: «الشق الطبي يتعلق بما يسمى بالزيجات الخطرة، وهي التي يمكن أن تنتج مولودا مصابا بمرض وراثي نتيجة زواج مريض سكلر من مصاب أو حامل للصفة الوراثية، وهذا ما لا نصح به، فنواجه الصعاب بالمصابة يعني ان يكون الأبناء ١٠٠% مصابين بالسكلر، وزواج احد الطرفين الحاملين للمرض من مصاب يعني امكانية ان يكون الطفل في كل حمل مصابا بنسبة ٢٥%، زواج طرف مصاب بالثلاسيميا مع آخر مصاب بالسكلر سواء كانوا حاملين أو مصابين يمثل ايضا زيجة خطرة لأنه ينتج طفلا مصابا بشكل ثلاثسيميا. ونفس المشكلة مع زواج مريض السكلر من آخر لديه امراض وراثية أخرى، وبالتالي نصح بتجنب هذه الزيجات، وهي العقبة الطبية الوحيدة امام مريض السكلر، وهنا يأتي الشق الثاني وهو النظرة الاجتماعية، لدينا حوالي ٩٠٠٠ مريض سكلر، أغلبهم متزوجين ويعيشون حياة طبيعية، ومعظمهم لا يواجه حتى المستشفى، واقلية يعانون مشاكل حقيقية، ولكن نجد ان عددا يواجهون تحديات تتعلق بزواجهم لأسباب منها الوصمة الاجتماعية ضد المصابين بالمرض، ولكن على الرغم من وجود هذه المشكلة إلا انها اقل بكثير من دول أخرى بالمنطقة، والأمر الآخر هو كثرة تردد المرضى على المستشفى وكثرة النوبات، وهذا ما يجعل البعض يتردد في تزويجه، أضف إلى ذلك ان هناك الكثير من الحالات يكون مرض السكلر مجرد شماعة لرفض المتقدم، اي ان الرفض الحقيقي يكون لأسباب أخرى.

○ د. جعفر آل طوق.

* هل تعتقد أننا بحاجة إلى قوانين أكثر صرامة لتنظيم زواج مرضى السكلر؟

* لا اعتقد ذلك لأسباب منها احترام الخيارات، كما ان المنع ليس حلا لأن الشخص يمكن أن يتزوج في دولة أخرى، ولكن المسألة المهمة هنا هي التوعية والاستجابة إلى نتائج الفحوصات، وأنا اؤكد ان البحرين تعد نموذجا دوليا في جانب مهم هو الفحص قبل الزواج، ففي التسعينيات كانت دراسات تشير الى أن ٢٥% من العوائل في المستشفيات الحكومية يولدون وهم مصابون بالسكلر، وبعد تشريع الفحص انخفضت النسبة إلى ٤ في الألف، واخر دراسة في ٢٠١٩ اشارت إلى ان النسبة اقل من ٢ -٣%، اي انخفاض بأكثر من ٨٠%، بفضل برامج التوعية وبرامج الفحص التي تمثل بحد ذاتها قصة نجاح غير موجودة في كثير من الدول، ففي البحرين هناك فحص للمواليد الجدد لتحديد الأمراض الوراثية ثم فحص قبل المدرسة، ثم فحص قبل الجامعة، ثم فحص قبل الزواج، وكل ذلك حقق نسبة انخفاض ٨٠% وهي نسبة غير مسبوقة عالميا عدا في قبرص، ولكن الاختلاف اننا اعتمدنا على التوعية، في حين ان تجربة قبرص شملت الأجهاض ايضا.

الأيام ALAYAM
سنبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
العدد: 12993

بهدف تعزيز مهارات الأطفال ومراقبة سلوكياتهم

مركز أمنية للتوحد والتربية الخاصة ينظم مبادرة لدمج أطفال التوحد

سيد أحمد الوداعي:

نظم مركز أمنية للتوحد والتربية الخاصة يوم الخميس الماضي مبادرة لدمج أطفال مركز أمنية ليوم دراسي كامل في مدرسة العلاء الحضرمي الابتدائية للبنين، ومدرسة الازدهار الابتدائية للبنات، وذلك لأجل تهيئة طلبة طيف التوحد وإعطائهم الفرصة للاندماج مع بقية الأطفال.

وتهدف المبادرة التي أطلقها المركز إلى تعزيز مهارات الأطفال ومراقبة سلوكياتهم، إضافة لضم الأطفال إلى الصفوف الدراسية لخلق الحافز لديهم والقدرة على كسر حاجز الخوف من الاندماج مع اقرانهم من الأطفال في المدرسة، علاوةً على منحهم شعور الثقة بالذات والنفس وتعزيز القدرة على التواصل كذلك.

من جانبها، أكدت لطيفة الغتم مديرة مركز أمنية للتوحد والتربية الخاصة، أن المركز مختص في تأهيل أطفال طيف التوحد من خلال جلسات علاجية للنطق، المشاكل السلوكية، مشاكل التواصل الاجتماعي، وغيرها من الأمور التي يتسبب فيها طيف التوحد خاصة للأطفال، مؤكدة أن المركز التأهيلي يعمل كذلك على إقامة الندوات والورش التثقيفية والتوعوية للحرص على إدماج أطفال التوحد في المجتمع.

ولفتت الغتم إلى أن المبادرة جاءت من الحرص المتبادل على ضمان دمج أطفال طيف التوحد ببقية الأطفال في المدارس، حيث تواجد فريق مركز أمنية في المدارس لمتابعة سير العملية التعليمية وانعكاسها على الطلبة وكذلك حضور الأخصائيين من التربية الخاصة، مؤكدةً أن هذا يبعث إحساس الشعور بالأمان.

وعن نجاح التجربة من عدمها، أكدت الغتم على أن التجربة تُعتبر ناجحة بشكل كبير، فالأطفال السليمين عمدوا إلى التفاعل بشكل كبير مع أطفال التوحد في كلا المدرستين، مؤكدةً اندماج الأطفال وارتياحهم في اليوم الدراسي أسوة ببقية الطلبة علاوة على تمكنهم من كسر حاجز الخوف وعدم الشعور بالأمان.

وأكدت أن الخوف المبالغ فيها من قبل بعض أولياء الأمور لها بعض الجوانب السلبية التي قد يتسبب بانتكاسات لدى أطفال التوحد فالبعض يبالغ في الحماية والخوف لدرجة عدم السماح للطفل بالاندماج بباقي الأطفال من حوله، خاصة وأن مصاب التوحد يتبع نمطًا معينًا ولا يحب التغييرات المفاجئة والتي تؤدي في الكثير من الأحيان إلى بكاء الطفل والعديد من التصرفات الأخرى.

ولفتت الغتم إلى ضرورة نشر التوعية المجتمعية لتقبل أطفال التوحد، مؤكدةً أن رب العالمين أخذ منهم شيئًا من صحتهم إلا أنه أعطاهم بدائل عديدة فهناك منهم الحاصلون على جوائز في الحساب وآخرون في حفظ القرآن الكريم، مشددةً على ضرورة الإيمان بقدراتهم وعدم الوقوف في طريق نجاحهم وتعطيل مجتمع كامل من المصابين وتحميلهم ذنبًا ليس لهم يد فيه.

وقالت إن مركز أمنية هو بالمركز الأول خليجيًا وعربيًا في تنظيم مثل هذه المبادرات لدمج أطفال التوحد مع باقي الطلبة، وتنظيم زيارة ميدانية ليوم دراسي كامل بالتعاون مع المدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة، شاكرةً تعاونهم وترحيبهم بأطفال المركز. كما وطالبت الغتم بتكثيف هذا التعاون من أجل كسر حواجز الخوف والتردد لدى أطفال التوحد من خلال حملات اجتماعية تساعد في اندماج المصابين في المجتمع أسوةً ببقية الأطفال من حولهم، لافتةً إلى أن هذا يُعتبر كذلك من أهداف التنمية المستدامة.

P 6
Link

يتوسع بـ11 فرعًا.. في صفقة نوعية للقطاع الصحي

«الهلال الصحية» تستحوذ على «الشرق الأوسط» مطلع 2025 بـ 5.3 مليون دولار

حسن عبدالنبي:

علمت «الأيام» أن مجموعة الهلال للرعاية الصحية تستعد لإتمام صفقة استحواذ على مستشفى الشرق الأوسط في منطقة السقية من المنامة، في خطوة استراتيجية تعزز من مكانتها في القطاع الصحي بمملكة البحرين، وذلك بصفقة تتجاوز قيمتها 5.3 مليون دولار، حيث من المتوقع إتمام عملية الاستحواذ مطلع عام 2025.

وبحسب الصفقة الجديدة، سيصل إجمالي شبكة فروع مجموعة الهلال إلى 11 فرعاً موزعة في مختلف محافظات المملكة، تشمل 9 مراكز صحية ومستشفيين مجهزين لتقديم خدمات طبية متكاملة، بما في ذلك العمليات الجراحية والرعاية الصحية التخصصية، إذ تسعى المجموعة من خلال هذه الخطوة إلى تعزيز قدرتها على تلبية احتياجات المجتمع وتوسيع نطاق خدماتها الصحية لتشمل شريحة أكبر من السكان.

ويأتي هذا الاستحواذ ضمن استراتيجية مجموعة الهلال لتعزيز شراكتها مع الحكومة في تقديم خدمات الرعاية الصحية، تماشياً مع توجهات مملكة البحرين نحو تحسين جودة الخدمات الصحية وضمان استدامتها. كما تستهدف المجموعة من خلال هذه الصفقة توسيع دورها كمقدم رئيسي للرعاية الصحية في البحرين، مع التركيز على تقديم خدمات تلبي أعلى المعايير الدولية.

وتأمل المجموعة في أن تسهم هذه الخطوة في دعم أهداف السياحة العلاجية في البحرين، وتعزيز قدرة المملكة على جذب المرضى والزوار من الخارج، بما يتوافق مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

وبالنظر إلى هذه الصفقة، فإنها تمثل خطوة استراتيجية لمجموعة الهلال لتعزيز موقعها الريادي في القطاع الصحي، وتؤكد سعيها المستمر نحو تقديم خدمات صحية متكاملة تخدم تطلعات المملكة في تطوير قطاع الرعاية الصحية وتحقيق التنمية المستدامة.

من جانب آخر فقد لعبت مجموعة الهلال للرعاية الصحية دوراً فاعلاً خلال فترة جائحة كورونا، حيث تعاونت بشكل وثيق مع الحكومة في تقديم الدعم الطبي اللازم لمواجهة تحديات الجائحة.

وفي سياق متصل فقد شهد القطاع الصحي في مملكة البحرين تطوراً نوعياً خلال السنوات الأخيرة، وذلك نتيجة للاستثمارات الحكومية المتواصلة في تحسين البنية التحتية الصحية وتطوير الكوادر البشرية المؤهلة، وقد ركزت الاستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية على بناء مرافق طبية حديثة مزودة بأحدث التقنيات، وتعزيز مفهوم الوقاية والرعاية الأولية، ما أسهم في رفع كفاءة النظام الصحي وتحسين مستوى جودة الحياة للمواطنين والمقيمين.

وإلى جانب الاستثمارات الحكومية، يلعب القطاع الخاص دوراً محورياً في دعم مسيرة التطوير الصحي في المملكة، فضلاً عن تشجيع الحكومة البحرينية الشراكات بين القطاعين العام والخاص بهدف تقديم خدمات صحية شاملة ومتكاملة تلبي احتياجات المواطنين، وتساهم في خلق بيئة مواتية للنمو الصحي المستدام.

P 11
Link

ALWATAN
الوطن
يومية - شاملة - تفاعلية
الوطن ولاء للوطن

العدد: 6903

انخفاض النفايات الطبية إلى 1.85 ألف طن

556 مليون طن مخزون النفايات نهاية 2023

» سماهر سيف اليزل

كشفت إحصائية حديثة صادرة عن المجلس الأعلى للبيئة أن مخزون النفايات الخطرة بلغ خلال بداية العام الماضي 559,819.21 طن، في حين بلغ المخزون في نهاية العام 556,759.86 طن، بانخفاض قدره مائة وخمسة وثمانون ألفاً وستمائة وسبعة وسبعون طناً مقارنة بمئتين وثمانية وثمانين ألفاً وتسعمائة وثلاثة وستين» طناً سنة 2022م.

في حين سجلت النفايات الصناعية ارتفاعاً نسبياً في 2023م حيث بلغت 86,476.18»ثمانية ملايين وستمائة وسبعة وأربعين ألفاً وستمائة وثمانية عشر» طناً، بينما بلغت كمية النفايات الصناعية المجمعة عام 2022م نحو 83,409.22 «ثمانية ملايين وثلاثمائة وأربعون ألفاً وتسعمائة واثنان وعشرون» طناً.

ولفتت الإحصائية إلى أنه تم جمع 23,018.78 «مليونان وثلاثمائة وواحد ألف وثمانمائة وثمانية وسبعون» طناً مصنفة كنفايات خطرة أخرى خلال 2023م. بالإضافة إلى 3,153.50 ثلاثمائة وخمسة عشر ألفاً وثلاثمائة وخمسون طناً من أطنان نفايات خطرة مصدرة، لغرض المعالجة أو إعادة التدوير أو الاستخدام.

ويمنح المجلس الأعلى للبيئة التراخيص اللازمة لتصدير النفايات إلى خارج مملكة البحرين، كأحد الحلول المعتمدة في إدارة النفايات بالمجلس، وتتم هذه العملية وفقاً لالتزامات مملكة البحرين في اتفاقية بازل لنقل النفايات الخطرة عبر الحدود، والتي كانت المملكة من الدول السباقة للتصديق والتوقيع عليها منذ العام 1992.

ويقوم قسم التحكم في النفايات بالمجلس الأعلى للبيئة بدراسة طلبات التخلص من النفايات دراسة علمية دقيقة ليتم تحديد الطريقة المثلى في التخلص منها، وبعد دراسة القسم المختص للطلب، فقد يتطلب الأمر مزيداً من الإجراءات للتعرف على التصنيف الذي يتناسب مع طبيعة النفاية، من خلال القيام بزيارة ميدانية لموقع تخزين النفاية، أو إجراء تحليل مختبري بحضور ممثل عن المجلس الأعلى للبيئة أثناء أخذ العينة، وبعد تحديد التصنيف النهائي للنفاية، يقوم قسم التحكم في النفايات بشرح طريقة التصرف فيها.

وفيما يتعلق بالطرق الأخرى للتخلص من النفايات الخطرة، أشارت الإحصائية إلى أنه تمت إعادة تدوير 36,281.10 «ثلاث ملايين وستمائة وثمانية وعشرون ألفاً ومائة وعشرة» طن، وتم حرق 9,754.88»تسعمائة وخمسة

وسبعون ألفاً وأربعمائة وثمانية وثمانون» طناً ، كما تم التخلص من 12,782.00 مليون ومئتان وثمانية وسبعون ألفاً ومئتان» طناً في مدافن النفايات.

وأشارت الإحصائية إلى أنه تم التخلص من 52,439.60»خمسة ملايين ومئتان وثلاثة وأربعون ألفاً وتسعمائة وستون» طناً في أماكن أخرى لمعالجة النفايات والتخلص منها.

وذكرت أن كمية النفايات البلدية المجمعة من الأسر المعيشية بلغت 581.41 ألف طن في 2023م، وقد شهدت بذلك انخفاضاً عنه في العام 2022 م، حيث كانت كمية النفايات البلدية المجمعة من الأسر المعيشية تبلغ 608.89 ألف طن.

وبيّنت الإحصائية أن مجموع النفايات البلدية المجمعة من مصادر أخرى بلغت 109.55 ألف طن من الزراعة والحراجة والصيد، 77.77 ألف طن من التصنيع، 371.25 طن عن قطاع الإنشاءات، 278.70 طن ناتجة عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى، وبذلك بلغ إجمالي النفايات البلدية المجمعة 1,418.68» مائة وواحد وأربعين ألفاً وثمانمائة وثمانية وستين» ألف طن، وسجل بذلك انخفاضاً جزئيًا مقارنة بالعام 2022.

وبالنسبة لطرق التخلص من النفايات البلدية، تمت إعادة تدوير 353.64 طن، و 0.52 طن تم تحويله إلى سماد، فيما تم دفن 1,046.83 طن في مدافن النفايات.

وتجدر الإشارة إلى أن 100٪ من سكان البحرين تشملهم خدمات جمع النفايات البلدية.

P 4
Link

رئيس النواب: عطاءات مشهودة لوزيرة الصحة

رئيس مجلس النواب

هنأ رئيس مجلس النواب، أحمد المسلم، وزيرة الصحة، د. جليلة السيد، بمناسبة حصولها على جائزة «المرأة المتميزة في القطاع الصحي العربي»، تقديراً لإسهاماتها المتميزة، وعطاءاتها المشهودة في المجال الصحي.

وقال إن هذا التكريم يؤكد ما تشهده المنظومة الصحية في مملكة البحرين من تقدم وتطور، في ظل المسيرة التنموية الشاملة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، ودعم ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وأضاف أن هذه الجائزة تعكس ما تتميز به المرأة البحرينية من كفاءة وقدرات وإسهامات متميزة، وعطاء متواصل في مختلف ميادين العمل والإنجاز، معرباً عن خالص التهاني والتبريكات لوزيرة الصحة، مؤكداً أن هذا الإنجاز الصحي العربي، يُعدُ إنجازاً جديداً للمرأة البحرينية، متمنياً لوزيرة الصحة دوام التوفيق والنجاح في خدمة مملكة البحرين.

P 6
Link